

— ١٣٤ —

- حدث منهم بأذنى ... هذه المجلة تكذب ... هذه الصحف
تخترق ...
فكرى : إنها تؤلف !...
المرأة : مثلك !...
فكرى : نعم ... مع هذا الفارق بيننا ... وهي أنها تؤلف تخيلات يأخذها
الناس دائما على أنها حقائق ... وأنا أولف حقائق يأخذها الناس
دائما على أنها تخيلات !...
المرأة : ترى ماذا ستقول هذه الصحف عن زواجنا عندما ، يتم ؟...
فكرى : ستقول إنه قصة خيالية لم تحدث وليس لها وجود !...
المرأة : في هذا ، الصحف معذورة ... أنا نفسي لا أكاد أصدق ...
فكرى : لا تصدقين ماذا ؟...
المرأة : قرار كهذا في منتهى الخطورة ، تقدم أنت عليه هكذا بكل بساطة
وبكل سرعة .
فكرى : طبعي ... هكذا خلقت ...
المرأة : مستحيل ... تفكر قليلا قبل أن تكتب أو تؤلف !؟...
فكرى : الكتابة والتأليف شيء آخر ... إلى فكرت مرة عشر سنوات قبل
أن أولف قصة ، وإني ربما أتردد يوماً كاملاً قبل أن أستعمل كلمة
أو حرفاً من حروف الجر ...
المرأة : والكلمة التي قد تجر حياتك كلها إلى الجحيم ... تلفظها بدون
تردد ...
فكرى : ثقي أتي أكثر منك دهشة من نفسي ... لكن ماذا في استطاعتني
أن أصنع ؟... طبعي هكذا ... هكذا خلقت !...
المرأة : أأست نادماً على نطقك بهذا اللفظ ؟... إلى على استعداد أن أحلك
منه ..